[348] [آية الولاية] [699] محمد بن فضل (1)، باسناده، عن ابن عباس، أنه قال في قول ا عزوجل: " إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " (2) قال: أتى عبد ا بن سلام ورهط من أهل الكتاب رسول ا صلى ا عليه وآله عند الظهر. فقالوا: يارسول ا إن بيوتنا قاصية [من المسجد] (3) ولا نجد محدثا دون هذا المسجد، وإن قومنا لما رأونا قد صدقنا ا ورسوله وتركناهم ودينهم أظهروا لنا العداوة وأقسموا أن لا يخالطونا ولا يجالسونا ولا يكلمونا، فشق ذلك علينا [ولا نستطيع أن نجالس أصحابك لبعد المنازل]. فبيناهم يشكون ذلك إلى رسول ا صلى ا عليه وآله إذ نزلت " إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ". فقرأها عليهم فقالوا: رضينا با وبرسوله وبالمؤمنين [وليا "].

_____ (1) هكذا في نسخة ه، وفي الأصل: قصل ابي محمد. (2) المائدة: 55. (3) ما بين المعقوفتين من: النور المشتعل: ص 66. [*]

_____